

إتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الجفارة نحو التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية

د. مريم محمد البكوش
تاريخ القبول / 2023/9/11

د. عبد الحكيم سالم تنتوش

د. عطية المهدي أبو الاجراس
تاريخ الاستلام / 2023/7/22

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الجفارة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، وما مدى تأثير كلاً من متغيري: سنوات الخبرة، والدورات والبرامج التدريبية في مجال الوسائل والتقنيات التعليمية على تلك الاتجاهات، تم استخدام المنهج الوصفي لمناسبتة لطبيعة الدراسة، وأجريت الدراسة الأساسية على عينة قوامها (20) عضو هيئة تدريس من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الجفارة خلال العام الجامعي 2022-2023م، كما أكدت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في اتجاهات أعضاء نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية تعزى كلاً من متغيري: سنوات الخبرة، والدورات والبرامج التدريبية في مجال الوسائل والتقنيات التعليمية على تلك الاتجاهات في العملية التعليمية.

summary

The study aims to identify the attitudes of faculty members at the College of Physical Education and Sports Sciences at Al-Jafara University towards the use of e-learning in the educational process, and the extent to which the two variables: years of experience, courses and training programs in the field of educational methods and techniques influence those attitudes. The descriptive approach was used. Due to its suitability to the nature of the study, the basic study was conducted on a sample of (20) faculty members from the College of Physical Education and Sports Sciences, Al-Jafara University, during the academic year 2022-2023 AD. The results also confirmed that there were no significant differences in members' attitudes towards using e-learning in the educational process. Both variables: years of experience, courses and training programs in the field of educational methods and techniques were attributed to those trends in the educational process.

المقدمة:

تتسابق دول العالم في تطوير مجتمعاتها، وكل دولة لها أسلوبها الذي تتبعه في هذا التسابق، غير أن جميع هذه الأساليب تسير في اتجاه واحد وهو استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم، حيث حقق العلم بفضل الثورة التقنية والتكنولوجيا والتطور الكبير في جميع مجالاته تقدماً منقطع النظير، وما زال التقدم مستمر وبويرة متسارعة وواضحة خدمة للبشرية. ويواجه التعليم الجامعي في عالمنا المعاصر بشكل عام تحديين رئيسيين هما، التفجر المعرفي، والتقدم التكنولوجي المتسارع، وكذلك الرغبة في إعداد خريجين قادرين على العيش بفاعلية في عالمنا بتغييراته المختلفة. وبعد استخدام التكنولوجيا في التعليم الجامعي بوجه عام، وفي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة على وجه الخصوص من الأساسيات والحتميات التي يفرضها واقعنا الحاضر، فالبينة التعليمية التي تقتدر إلى توافر الوسائل التكنولوجية والإمكانيات التقنية التعليمية الحديثة، وكذلك لا يمتلك الأستاذ فيها المهارات اللازمة لاستخدام هذه التقنيات، تعد بيئة تعليمية بطيئة النتائج ولا تؤتي ثمار إيجابية بالمستوى المتوقع منها.

حيث يتطلب نظام التعليم الجامعي التفكير بأساليب وطرق منظمة عند إختيار التقنيات التعليمية، وتصميمها وتطويرها وإنتاجها واستخدامها استخداماً واعياً ومفيداً. كما يتطلب الأمر ضرورة تكوين اتجاهات إيجابية عند أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني وأهميته، وكذلك إعدادهم وتدريبهم على كيفية التعامل مع التقنيات الحديثة وتزويدهم بأساليب وطرق تصميم وإنتاج المواد والبرامج التعليمية في الموضوعات كافة وعلى مختلف المستويات والمراحل. (33) **المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية، موقع إلكتروني.**

ومن الملاحظ أن طرائق التدريس واستراتيجياته في تطور مستمر حيث شهدت السنوات الأخيرة تطور غير مسبوق من حيث أساليب التدريس فحررت من كثير من قيودها القديمة وغزتها التكنولوجيا الحديثة. (13: 42)

ولكي يتمكن عضو هيئة التدريس الجامعي من القيام بمهامه على أكمل وجه عليه أن يمتلك قدرًا كافي من المهارات الحاسوبية، والقدرة على بناء البرامج التعليمية المدعمة بالصوت والصورة والحركة والنص المقروء والمسموع، أي لا بد من امتلاكه مجموعة من الكفايات المعرفية والتدريسية والتكنولوجية الحديثة لأن ذلك من شأنه أن يساهم في تحسين أداء الطلاب (20: 42)

ومن هنا يمكن القول بأن اتجاهات عضو هيئة التدريس الإيجابية نحو استخدام التعليم الإلكتروني ستحدث تغييراً وتطويراً جوهرياً في المنظومة التعليمية بأكملها؛ من منطلق أن الاتجاه أحد العوامل الهامة في سلوكه، بالإضافة لأن الاتجاه نحو التقنية المعلوماتية يعد مؤشراً هام في درجة تقبل التعليم الإلكتروني وإمكانية استخدامه في المستقبل، كما أكدت العديد من الدراسات أهمية الاتجاه كموجه للسلوك.

حيث توصل النجار، قزق (2012) إلى أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني كانت مقبولة، الأمر الذي ساهم في تقبل التغيرات التي تطرأ على نظام التعليم (31)

وأعتبر أحمد سالم (2004) أن استخدام التقنيات الحديثة في المؤسسات التعليمية داخل حجرات الدراسة، فواكب معه البدء في تصميم تعليم متكامل، قائم على استخدام وتوظيف هذه التقنيات، حيث استخدم إصطلاح التعليم الإلكتروني كمسمى له، كما أنه يعد من أحدث الطرق للتعليم وتلقي المعرفة باستخدام آليات الإتصال الحديثة من الكمبيوتر وشبكاته، ووسائل الاتصالات المختلفة والإنترنت، والوسائط المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات البحث المتنوعة والمكتبات الإلكترونية بهدف توسيع مفهوم عملية التعليم والتعلم. (2: 68)

مشكلة الدراسة

إن تسارع الاهتمام بالتعليم والسعي الدؤوب لتطويره وتجويده وربطه بالتقنيات الحديثة والمتطورة ساهم في تطوير التقنيات التعليمية لتصل بالتعليم ليتنبؤ لمكانة متقدمة تجاوزت كل التوقعات وصولاً إلى التعليم الإلكتروني الذي أصبح نموذجاً للترابط وللتكامل مابين التعليم والتقنية. ومن المفترض أن تواكب الجامعات التقدم التكنولوجي في المجال التعليمي والمعرفي ليس ذلك فقط، بل أن تكون من رواده، وأن تقود العملية التعليمية لإعتماده بشكل دائماً ومستمر، بحيث يتمشى جنباً إلى جنب مع التعليم

التقليدي داخل قاعات الدراسة، غير أنه يلاحظ أن إستجابة أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة تتسم بالتراخي والبطء في مواكبة التقدم التكنولوجي وتحدياته، كما نجد أن بعضهم يقاوم الأساليب والأنماط الحديثة في التدريس التي تعتمد على تكنولوجيا التعليم الحديثة المتطورة، كما لوحظ عدم وجود خطط إستراتيجية طموحة لدى الجامعات والكليات لدراسة هذه القضية والتعرف على أبعادها ووضع الحلول المناسبة لها للرفق بالمستوى التعليمي نحو الأفضل.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. التعرف على درجة أهمية، وترتيب إتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعليم الإلكتروني.
2. التعرف عن مدى وجود فروق في إتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني وفقاً إلى سنوات الخبرة الجامعية.
3. التعرف عن مدى وجود فروق في إتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني وفقاً إلى الدورات والبرامج التدريبية.

تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما درجة أهمية، وترتيب إتجاهات أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.
2. هل توجد فروق دالة إحصائية في إتجاهات أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية تعزى لسنوات الخبرة.
3. هل توجد فروق دالة إحصائية في إتجاهات أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية تعزى للدورات والبرامج التدريبية.

مصطلحات الدراسة

الاتجاه يعرفه حامد زهران (1984) بأنه: "تكوين فرضي، أو متغير كامن أو متوسط يقع فيما بين المثير والاستجابة، وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عصبي متعلم للاستجابة الموجهة أو السلبية نحو أشخاص أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة تستثير هذه الإستجابة" (8: 135)

الاتجاه (تعريف إجرائي): الشدة الإنفعالية التي تنتج عن أفراد عينة الدراسة نحو التعليم الإلكتروني، ويقاس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لعضو هيئة التدريس الجامعي من خلال استجابته على مقياس الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني (أداة الدراسة)

التعليم الإلكتروني: يعرفه حسن زيتون (2005) بأنه "عملية تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المتعددة على الكمبيوتر وشبكاته، إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزنة أم غير متزنة، مع إمكانية إتمام هذا التعليم في الوقت والمكان وبالسرع التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط". (9: 24)

أعضاء هيئة التدريس (تعريف إحصائي): هم جميع أعضاء هيئة التدريس القارين من حملة مؤهل الدكتوراه والماجستير العاملين بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الجفارة، بالعام الجامعي 2022 / 2023م

الدراسات السابقة

دراسة/ الريفي وأبو شعبان (2009) (19) بعنوان استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر كل من الأساتذة والطلبة والتقنيين هدفت الدراسة إلى الكشف عن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر كل من الأساتذة والطلبة والتقنيين، حيث تكونت عينة الدراسة من (25) أستاذ، (90) طالباً وطالبة، (5) تقنيين، استخدم المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، وأعد للدراسة ثلاثة استبيانات كأدوات لجمع البيانات من عينة الدراسة حسب فئاتها الثلاث، وأهم النتائج التي توصلت إليها

الدراسة: ضعف إمكانيات استخدام المحادثة الصوتية، عدم استجابة الطلبة بشكل مناسب، صعوبة إنجاز محاضرات عبد الفيديو، الضعف المالي اللازم لتوظيف التعليم الإلكتروني.

دراسة/ صبحية نصار (2013) (12) هدفت إلى معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بفلسطين نحو استخدام تقنية الصفوف الافتراضية كنمط من أنماط التعليم الإلكتروني. ومعرفة ما إذا كانت متغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، العمر، المؤهل العلمي، والتخصص، التفرغ الأكاديمي) لها أثر على اتجاهاتهم، وتكونت عينة الدراسة من (300) عضو هيئة تدريس، استخدم المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية باستجابات أعضاء هيئة التدريس أفراد العينة نحو استخدام تقنية الصفوف الافتراضية كنمط من أنماط التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير (الجنس، سنوات الخبرة، العمر، المؤهل العلمي، والتخصص، التفرغ الأكاديمي).

دراسة/ نذير محمد (2014) (22) هدفت إلى معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام الإنترنت في التعليم، وتكونت عينة الدراسة من (93) عضو هيئة تدريس، استخدم المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، وتم تطوير استبانة مكونة من (48) فقرة موزعة على ثلاث محاور كأداة للدراسة، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام الإنترنت في التعليم الجامعي كانت بدرجة كبيرة وعالية بجميع مجالات الدراسة، كما توجد معوقات تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعة في استخدام الإنترنت أثناء التعليم الجامعي بدرجة متوسطة الأهمية.

دراسة/ هدى بن ناصر (2016) (23) هدفت إلى معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم نحو التعليم الإلكتروني، وتكونت عينة الدراسة من (111) عضو هيئة تدريس، استخدم المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واستخدمت استبانة من إعداد الباحثة كأداة للدراسة، وأهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة: أن اتجاه أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم إيجابي ومرتفع، وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لصالح الإناث، عدم وجود فروق دالة إحصائية في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وتعزى لمتغير الخبرة والتخصص، عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير حضور دورات تدريبية عن التعليم الإلكتروني ومتغير الدرجة العلمية.

دراسة بتول السعيد (2020) (4) بعنوان: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازران نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني (منصة البلاك بورد) في العملية التعليمية تماشياً مع تداعيات فيروس كورونا، تم استخدام المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وبلغت عينة الدراسة (90) عضو هيئة تدريس في تخصصات مختلفة، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توظيف أعضاء هيئة التدريس لأدوات منصة بلاك بورد في التعليم التزامني بدرجة كبيرة، وجاء تقدير اتجاهات الأعضاء حول إمكانية إعداد الطالب علمياً وفكرياً من خلال منصة البلاك بورد بدرجة كبيرة، فيما جاءت اتجاهات الأعضاء نحو استخدام البلاك بورد كوسيلة أمنة لتقييم أنشطة وأعمال المتعلمين بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات عينة الدراسة نحو توظيف أدوات المنصة الإلكترونية تعزى لمتغيرات النوع والتخصص والرتبة العلمية.

دراسة أحمد فقيهي (2023) (3) بعنوان: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني وأبعاده في ضوء المسار التخصصي والخبرة التدريسية، تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة جازران نحو التعليم الإلكتروني وأبعاده (التدريس في بيئة التعلم الإلكترونية، التواصل والتفاعل، نظام إدارة التعليم الإلكتروني، التقويم في بيئة التعلم الإلكترونية، اكتساب المفاهيم والمهارات)، والكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات: المسار التخصصي والخبرة التدريسية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبيان كأداة للدراسة وطُبق على عينة مكونة من (633) عضو هيئة تدريس يمثلون المسارات النظرية والعلمية والصحية. وأسفرت النتائج عن وجود اتجاهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني. وحصل بعدي نظام إدارة التعليم الإلكتروني، واكتساب المهارات والمفاهيم على درجة مرتفعة في مقياس الاتجاهات في حين حصلت أبعاد التدريس في بيئة التعليم لمتغيري المسارات التخصصية الإلكترونية، والتقويم،

والتواصل والتفاعل على درجة متوسطة. وكشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية والخبرة التدريسية. وأوصت الدراسة بالاستفادة من التعليم الإلكتروني أو بعض أبعاده ومكوناته في تدريس المقررات في جميع المسارات التخصصية.

دراسة/ yalin (1993) (30) هدفت الى تحديد أهم الكفايات التكنولوجية التعليمية الواجب توافرها في برامج إعداد المعلمين في كليات التربية في مقاطعة أليغيني بولاية بنسلفانيا الأمريكية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها (145) من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالمقاطعة و (220) معلم، وأهم النتائج إجماع أعضاء هيئة التدريس من المعلمين على تلك الكفايات التي يجب أن تتضمنها برامج إعداد المعلمين.

دراسة العنزي Alanazy (2018) (25) هدفت للتعرف على اتجاهات الكادر التدريسي في جامعة الجوف بالمملكة السعودية نحو التعليم الإلكتروني والعوامل المؤثرة في هذه الاتجاهات، وتكونت عينة الدراسة من (156) عضواً، وتم استخدام إستبيان إلكتروني أداة للدراسة، وتم التوصل لاهم النتائج التالية: اتجاهات إيجابية لدى الأعضاء نحو التعليم الإلكتروني، كما كشفت وجود فروق دالة إحصائية في أداء عينة الدراسة تعزى الى متغيرات النوع (ذكور، إناث) والمؤهل العلمي، والخبرة، الكلية في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني.

دراسة أكبر يلاكه وآخرون Akbarilakeh et al (2019) (24) هدفت للتعرف على اتجاهات هيئة التدريس بكلية العلوم الطبية نحو التعليم الإلكتروني في جامعة شهيد بهشتي بمدينة طهران، دولة إيران، وتكونت عينة الدراسة من (334) عضواً، وتم استخدام مقياس ليكرت أداة لجمع البيانات من عين الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن توجد اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني، وأكد أفراد العينة أن التعليم الإلكتروني نمط تعليمي فعال ومهم في التعليم التخصصي.

دراسة كريشناكومار وراجيش Krishnakumar & Rajesh (2011) (27) هدفت لقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في ولاية تامل نادو في الهند، وتكونت عينة الدراسة من (255) عضواً تم قياس اتجاهاتهم باستخدام استبيان تم تصميمه بالخصوص، وتوصلت الدراسة الى اهم النتائج التالية: وجود اتجاهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني، وجود فروق دالة إحصائية في الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني بين المجموعة التي لديها خبرة في استخدام التقنيات والمجموعة ذات الخبرة الأقل.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة: أستخدم المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة وإجراءات مثل هذا النوع من الدراسات، وكون هذا المنهج هو الأنسب لدراسة الظواهر النفسية والتعليمية، وذلك بوصف الظاهرة كما هي من خلال رصد وتحليل واقع المشكلة البحثية المطروحة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الجفارة خلال العام الجامعي 2023/2022م، والبالغ عددهم (26) عضو هيئة تدريس قار.

عينة الدراسة:

العينة الاستطلاعية: تكونت من (6) أعضاء هيئة تدريس بنسبة (23.1%) من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، لغرض إجراء المعاملات العلمية لأداة الدراسة (من إعداد الباحثون) المستخدم كأداة لجمع البيانات في هذه الدراسة. **العينة الأساسية:** تم اختيار عينة عشوائية قوامها (20) عضو هيئة تدريس بنسبة (76.9%) من مجتمع الدراسة لإجراء الدراسة.

المعاملات العلمية لأداة جمع البيانات:

— بعد الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة المشابهة والمرتبطة والمراجع العلمية، ومن خلال المسح المرجعي قام الباحثون بوضع إستمارة إستطلاع آراء الخبراء حول مقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعليم الإلكتروني أثناء العملية التعليمية، تتكون من (42) عبارة على مجموعة الخبراء وعددهم (10) من المتخصصين في مجال علم النفس العام، وعلم النفس الرياضي، والمناهج وطرق التدريس في المجال الرياضي، والتقنيات التعليمية وبرمجياتها في المجال التعليمي، لغرض

التحقق من الصدق المحتوى للمقياس، وفي ضوء نتائج هذه الخطوة تم موافقة الخبراء على إنتماء عدد (35) عبارة للمقياس، في حين تم حذف (7) عبارات لعدم صلاحيتها.

تم إجراء دراسة على العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (6) أعضاء هيئة تدريس للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس وللتعرف على ثبات أداة القياس:

* نتائج التحقق من صدق الإتساق الداخلي:

بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمقياس يتضح أن قيم معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.657 - 0.862) مما يدل أن عبارات المقياس تتمتع بدرجة عالية من الصدق لقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

* نتائج ثبات أداة القياس:

1. ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرنباخ: ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرنباخ تراوح ما بين (0.692 - 0.849) وهذه القيم ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.01). مما يدل على ثبات المقياس.

2. ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة التطبيق:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق بعد مرور (15) يوم من التطبيق الأول، فكان التطبيق الأول بتاريخ 2023/1/7 في حين تم إعادة التطبيق مرة أخرى بتاريخ 2023/1/21م على نفس العينة الاستطلاعية والبالغ قوامها (6) أعضاء هيئة تدريس من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأساسية، فكان النتيجة عدم وجود فرق بين التطبيق الأول والثاني لمجموع العبارات والمقياس حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة تتراوح ما بين (0.472 - 1.235) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05)، وتراوح معامل الثبات ما بين (0.885 - 0.973) مما يدل على أن قياس الاتجاهات أداة الدراسة يتميز بدرجة ثبات عالية وسيغطي ذات النتائج إذا ما تم تطبيقه مرة أخرى على نفس الفئة وفي ذات الظروف.

الدراسة الأساسية:

أجرى الباحثون الدراسة الأساسية بتوزيع المقياس المعد بالخصوص على عينة قوامها (20) عضو هيئة تدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الجفارة خلال الفترة من 2023/5/6 إلى 2023/5/18م.

الإجراءات الإحصائية:

- تم استخدام برنامج spss لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة وهي:
- النسبة المئوية.
- الانحراف المعياري.
- المتوسط الحسابي.
- التكرار.
- معامل الارتباط.
- تحليل التباين.
- الوزن النسبي.

الإجابة على التساؤل الأول:

جدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية مرتبة تنازلياً وفق الترتيب النسبي مع درجة اتجاهاتهم

الترتيب النسبي	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	2	يزيد استخدامي التعليم الإلكتروني من دافعتي نحو التدريس	3.05	0.780	مرتفعة
2	15	استخدامي التعليم الإلكتروني يجعل بيئة التعليم أكثر مواءمة للتطور التقني	2.58	0.827	مرتفعة
3	25	استخدام التعليم الإلكتروني يجعل الربط بين المفاهيم العلمية بطريقة منطقية	2.54	0.761	مرتفعة
4	11	استخدامي للتعليم الإلكتروني يجعل البيئة التعليمية أكثر متعة وإثارة	2.51	0.923	مرتفعة
5	21	خبرات التعليم لدي الطالب تزداد باستخدامه التعليم الإلكتروني	2.28	0.895	متوسطة
6	20	التعليم الإلكتروني ينمي مفاهيم العمل الجماعي لدي الطالب	2.26	0.806	متوسطة
7	13	التعليم الإلكتروني ينمي مهارات التفكير لدي	2.20	0.894	متوسطة

متوسطة	0.938	2.06	ينمي التعليم الالكتروني المهارات الابداعية لدي الطالب	27	8
متوسطة	0.911	2.05	التعليم الالكتروني يساعد في توضيح المفاهيم العلمية لدي الطالب	26	9
متوسطة	0.848	2.05	التعليم الالكتروني يشجع الطالب علي التفكير الابداعي	29	10
متوسطة	0.858	2.00	التعليم الالكتروني يحقق مبدا التعليم المستمر	9	11
متوسطة	0.911	1.95	يساعد التعليم الالكتروني في اظهار مواهب وقدرات الطالب الخاصة	31	12
متوسطة	0.524	1.95	التعليم الالكتروني ينمي مهارة حل المشكلات لدي الطلاب	18	13
متوسطة	0.788	1.90	يساعدني التعليم الالكتروني في حل عدد المشكلات التي اعاني منها لاستخدام التعليم التقليدي بكميات التربية البدنية	1	14
متوسطة	0.658	1.89	التعليم الالكتروني يسهل للطلاب ان يسير في العملية التعليمية وفق قدراته	17	15
متوسطة	0.587	1.85	التعليم الالكتروني يساعدني في الاستفادة من خبرات المتخصصين في المجالات المختلفة	8	16
متوسطة	0.834	1.84	التعليم الالكتروني يجعلني اقتصد في وقت التعليم	19	17
متوسطة	0.688	1.84	التعليم الالكتروني يعطي للطلاب مرونة أكثر في التعلم	34	18
متوسطة	0.696	1.80	التعليم الالكتروني يساعدني في تنوع اساليب التدريس التي استخدمها	4	19
متوسطة	0.696	1.80	استخدامي للتعليم الالكتروني يساعدني في حل المشكلات الطارئة اثناء عملية التعليم	10	20
متوسطة	0.918	1.79	يكسب التعليم الالكتروني الطالب سرعة أكبر في التعليم	33	21
متوسطة	0.713	1.79	تتحسن مخرجات التعليم عند استخدام التعليم الالكتروني	22	22
متوسطة	0.631	1.79	استخدام التعليم الالكتروني يجعل الطالب يتعلم أكبر قدر من المعلومات في أقصر وقت	28	23
منخفضة	0.653	1.74	استخدام التعليم الالكتروني يمكن الطالب من انجاز المطلوب منه في وقت أسرع	23	24
منخفضة	0.865	1.70	يقوي التعليم الالكتروني من كفاياتي التقنية	5	25
منخفضة	0.749	1.68	استخدام التعليم الالكتروني ينمي مهارات التعليم الذاتي لدي الطالب	30	26
منخفضة	0.671	1.65	يحسن التعليم الالكتروني من ادائي التدريسي	3	27
منخفضة	0.671	1.65	يساعدني التعليم الالكتروني على تحقيق الاهداف التعليمية	12	28
منخفضة	0.955	1.63	التعليم الالكتروني يجعل التعليم ممكن في اي وقت واي مكان	16	29
منخفضة	0.597	1.63	تزداد دافعية الطالب للعملية التعليمية من خلال التعليم الالكتروني واستخدامه للتقنيات التعليمية المختلفة	35	30
منخفضة	0.598	1.60	للتعليم الالكتروني دور ناجح في تعديل وتطوير المقررات الدراسية وفق متطلبات المستقبل	7	31
منخفضة	0.605	1.55	التعليم الالكتروني يساعد في التغلب على المشكلات النفسية والاجتماعية	14	32
منخفضة	0.478	1.32	يزيد التعليم الالكتروني من حيوية ونشاط الطالب	32	33
منخفضة	0.562	1.26	التعليم الالكتروني يزيد من تبادل المعلومات الدراسية بين الطلاب	24	34
منخفضة	0.535	1.21	يسهم التعليم الالكتروني في التقليل من مصروفاتي التدريسية	6	35
متوسطة	0.1368	1.8837	المتوسط العام		

يتضح من الجدول رقم (1):

أولاً: درجة أهمية إتجاهات أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

- تم اعتماد سلم ليكرت الرباعي لتصحيح ادوات الدراسة بأعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس وتم تصنيفها وفق للمقياس الي 4 مستويات كالتالي:
- 1- مرتفعة جدا - المتوسط الحسابي من 3.25 الي 4.
- 2- مرتفعة - المتوسط الحسابي من 2.5 الي 3.25.
- 3- متوسط - المتوسط الحسابي من 1.75 الي 2.5.
- 4- منخفض - المتوسط الحسابي من 1 الي 1.75.

- جاءت درجة الموافقة لإجمالي العبارات في ثلاثة مستويات وهي: (مرتفع - متوسط - منخفض) من إجمالي اربعة مستويات (مرتفعة جدا - مرتفعة - متوسطة - منخفضة) من وجهة نظر عينة الدراسة وهي كالتالي:
- 1. أربع عبارات تقع في مستوي (مرتفع) بمتوسط حسابي تراوح ما بين (3.05 - 2.51).
- 2. هناك تسعة عشر عبارة تقع في مستوي (متوسط) وقد تراوح متوسطاتها الحسابية ما بين (1.79 - 2.28).
- 3. في حين أن اثنا عشر عبارة جاءت المستوى (المنخفض) من الاتجاهات وبمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (1.74 - 1.21).

- الدرجة العامة لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس أفراد العينة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية كانت في مستوى (المتوسط).

ثانياً: ترتيب اتجاهات أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية ترتيباً تنازلياً.

أهم العبارات التي جاءت في الخمس مراتب الأولى:

- بترتيب العبارات تنازلياً حسب الرباعي الأعلى وفق المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة يلاحظ انها جاءت بالترتيب التالي:
 1. يزيد استخدامي التعليم الإلكتروني من دافعتي نحو التدريس، بمتوسط حسابي (3.05)، وانحراف معياري (0.780).
 2. استخدامي التعليم الإلكتروني يجعل بيئة التعليم أكثر مواكبة للتطور التقني، بمتوسط حسابي (2.58)، وانحراف معياري (0.827).
 3. استخدام التعليم الإلكتروني يجعل الربط بين المفاهيم العلمية بطريقة منطقية، بمتوسط حسابي (2.54)، وانحراف معياري (0.761).
 4. استخدامي للتعليم الإلكتروني يجعل البيئة التعليمية أكثر متعة وإثارة، بمتوسط حسابي (2.52)، وانحراف معياري (0.923).
 5. خبرات التعليم لدي الطالب تزداد باستخدامه التعليم الإلكتروني، بمتوسط حسابي (2.28) وانحراف معياري (0.895).

ويرى الباحثون أن درجة اتجاهات عينة الدراسة نحو التعليم الإلكتروني لم تكن بدرجة مرتفعة جداً وإنما تركز في الدرجة المتوسطة كان منطقياً نظراً لعدم وجود برامج منظمة تحت إشراف وتحفيز وتدريب الجامعة والكلية، كذلك نظراً لقلة توفر الوسائل والتجهيزات الإلكترونية المساعدة على التنفيذ وفي كثير من الأحيان عدم توفرها والاعتماد فقط على ما يملكه فقط من إمكانيات وأدوات وتجهيزات شخصية، وما تلقاه باجتهاده الشخصي من دورات وبرامج تدريبية دونما الحصول على دعم مادي من الجامعة.

الإجابة على التساؤل الثاني:

جدول (2)

يوضح الفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية تعزي لسنوات الخبرة

م	البند	سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	f	الدالة الاحصائية	التعليق
1	يزيد استخدامي التعليم الإلكتروني من دافعتي نحو التدريس	أقل من خمسة سنوات	1.00	0.000	1.397	0.274	غير دالة
		سنوات 5-10	1.69	0.630			
		أكثر من 10 سنوات	1.40	0.548			
2	استخدامي التعليم الإلكتروني يجعل بيئة التعليم أكثر مواكبة للتطور التقني	أقل من خمسة سنوات	1.50	0.707	0.308	0.739	غير دالة
		سنوات 5-10	1.17	0.577			
		أكثر من 10 سنوات	1.20	0.447			
3	استخدام التعليم الإلكتروني يجعل الربط بين المفاهيم العلمية بطريقة منطقية	أقل من خمسة سنوات	1.50	0.707	3.633	0.050	دالة
		سنوات 5-10	2.67	0.651			
		أكثر من 10 سنوات	2.00	0.707			
4	استخدامي للتعليم الإلكتروني يجعل البيئة التعليمية أكثر متعة وإثارة	أقل من خمسة سنوات	2.00	1.414	3.936	0.039	دالة
		سنوات 5-10	2.31	0.751			

			0.858	1.20	أكثر من 10 سنوات		
5	دالة	0.007	7.121	0.000	1.00	أقل من خمسة سنوات	خبرات التعليم لدي الطالب تزداد باستخدامه التعليم الالكتروني
6	دالة	0.004	7.933	0.647	2.73	سنوات 5-10	التعليم الالكتروني ينمي مفاهيم العمل الجماعي لدي الطالب
7	دالة	0.004	7.902	0.837	1.80	أكثر من 10 سنوات	التعليم الالكتروني ينمي مهارات التفكير لدي
8	غير دالة	0.054	3.579	0.000	1.00	أقل من خمسة سنوات	ينمي التعليم الالكتروني المهارات الابداعية لدي الطالب
9	دالة	0.044	3.820	0.793	2.42	سنوات 5-10	التعليم الالكتروني يساعد في توضيح المفاهيم العلمية لدي الطالب
10	دالة	0.038	4.021	0.707	1.50	أقل من خمسة سنوات	التعليم الالكتروني يشجع الطالب علي التفكير الابداعي
11	دالة	0.024	4.701	0.776	2.54	سنوات 5-10	التعليم الالكتروني يحقق مبدا التعليم المستمر
12	غير دالة	0.167	2.007	0.707	1.50	أقل من خمسة سنوات	يساعد التعليم الالكتروني في اظهار مواهب وقدرات الطالب الخاصة
13	غير دالة	0.278	1.386	0.866	2.25	سنوات 5-10	التعليم الالكتروني ينمي مهارة حل المشكلات لدي الطلاب
14	غير دالة	0.272	1.408	0.515	1.92	سنوات 5-10	يساعدني التعليم الالكتروني في حل عديد المشكلات التي اعاني منها لاستخدام التعليم التقليدي بكليات التربية البدنية
15	غير دالة	0.409	0.945	0.707	1.50	أقل من خمسة سنوات	التعليم الالكتروني يسهل للطالب ان يسير في العملية التعليمية وفق قدراته

			1.095	2.20	أكثر من 10 سنوات		
غير دالة	0.141	2.207	0.000	2.00	أقل من خمسة سنوات	التعليم الالكتروني يساعدني في الاستفادة من خبرات المتخصصين في المجالات المختلفة	16
			0.577	2.00	سنوات 5-10		
			0.548	1.40	أكثر من 10 سنوات		
غير دالة	0.063	3.302	0.000	1.00	أقل من خمسة سنوات	التعليم الالكتروني يجعلني اقتصد في وقت التعليم	17
			0.835	2.17	سنوات 5-10		
			0.548	1.40	أكثر من 10 سنوات		
دالة	0.013	5.734	0.707	1.50	أقل من خمسة سنوات	التعليم الالكتروني يعطي للطلاب مرونة أكثر في التعلم	18
			0.577	2.17	سنوات 5-10		
			0.447	1.20	أكثر من 10 سنوات		
دالة	0.036	4.066	0.707	2.50	أقل من خمسة سنوات	التعليم الالكتروني يساعدني في تنوع اساليب التدريس التي استخدمها	19
			0.689	1.92	سنوات 5-10		
			0.447	1.20	أكثر من 10 سنوات		
غير دالة	0.124	2.364	0.000	1.00	أقل من خمسة سنوات	استخدامي للتعليم الالكتروني يساعدني في حل المشكلات الطارئة اثناء عملية التعليم	20
			0.707	2.00	سنوات 5-10		
			0.548	1.60	أكثر من 10 سنوات		
غير دالة	0.167	2.008	0.000	1.00	أقل من خمسة سنوات	يكسب التعليم الالكتروني الطالب سرعة أكبر في التعليم	21
			0.996	2.08	سنوات 5-10		
			0.548	1.40	أكثر من 10 سنوات		
دالة	0.007	6.901	1.414	2.00	أقل من خمسة سنوات	تتحسن مخرجات التعليم عند استخدام التعليم الالكتروني	22
			0.515	2.08	سنوات 5-10		
			0.000	1.00	أكثر من 10 سنوات		
دالة	0.012	5.910	0.00	1.00	أقل من خمسة سنوات	استخدام التعليم الالكتروني يجعل الطالب يتعلم أكبر قدر من المعلومات في أقصر وقت	23
			0.515	2.08	سنوات 5-10		
			0.548	1.40	أكثر من 10 سنوات		
غير دالة	0.161	2.050	0.00	1.00	أقل من خمسة سنوات	استخدام التعليم الالكتروني يمكن الطالب من انجاز المطلوب منه في وقت أسرع	24
			0.515	1.92	سنوات 5-10		
			0.894	1.60	أكثر من 10 سنوات		
دالة	0.036	5.027	0.000	1.00	أقل من خمسة سنوات	يقوي التعليم الالكتروني من كفاياتي التقنية	25
			0.862	2.46	سنوات 5-10		
			0.000	2.40	أكثر من 10 سنوات		
غير دالة	0.351	1.118	0.000	1.00	أقل من خمسة سنوات	استخدام التعليم الالكتروني ينمي مهارات التعليم الذاتي لدي الطالب	26
			0.718	1.83	سنوات 5-10		

			0.894	1.60	أكثر من 10 سنوات		
غير دالة	0.181	1.894	0.707	1.50	أقل من خمسة سنوات	يحسن التعليم الالكتروني من ادائي التدريسي	27
			0.689	1.85	سنوات 5-10		
			0.447	1.20	أكثر من 10 سنوات		
غير دالة	0.922	0.081	0.707	1.50	أقل من خمسة سنوات	يساعدني التعليم الالكتروني على تحقيق الاهداف التعليمية	28
			0.751	1.69	سنوات 5-10		
			0.548	1.60	أكثر من 10 سنوات		
غير دالة	0.060	3.374	2.121	2.50	أقل من خمسة سنوات	التعليم الالكتروني يجعل التعليم ممكن في اي وقت واي مكان	29
			0.622	1.25	سنوات 5-10		
			0.837	2.20	أكثر من 10 سنوات		
غير دالة	0.109	2.555	0.000	1.00	أقل من خمسة سنوات	تزداد دافعية الطالب للعملية التعليمية من خلال التعليم الالكتروني واستخدامه للتقنيات التعليمية المختلفة	30
			0.577	1.83	سنوات 5-10		
			0.548	1.40	أكثر من 10 سنوات		
دالة	0.001	11.27 4	0.000	1.00	أقل من خمسة سنوات	للتعليم الالكتروني دور ناجح في تعديل وتطوير المقررات الدراسية وفق متطلبات المستقبل	31
			0.494	1.92	سنوات 5-10		
			0.000	1.00	أكثر من 10 سنوات		
دالة	0.009	6.318	1.414	2.00	أقل من خمسة سنوات	التعليم الالكتروني يساعد في التغلب على المشكلات النفسية والاجتماعية	32
			0.515	3.42	سنوات 5-10		
			0.548	2.60	أكثر من 10 سنوات		
غير دالة	0.451	0.836	0.000	1.00	أقل من خمسة سنوات	يزيد التعليم الالكتروني من حيوية ونشاط الطالب	33
			0.515	1.42	سنوات 5-10		
			0.447	1.20	أكثر من 10 سنوات		
غير دالة	0.714	0.344	0.000	1.00	أقل من خمسة سنوات	التعليم الالكتروني يزيد من تبادل المعلومات الدراسية بين الطلاب	34
			0.622	1.25	سنوات 5-10		
			0.548	1.40	أكثر من 10 سنوات		
غير دالة	0.683	0.389	1.414	3.00	أقل من خمسة سنوات	يسهم التعليم الالكتروني في التقليل من مصروفاتي التدريسية	35
			0.776	2.46	سنوات 5-10		
			0.894	2.40	أكثر من 10 سنوات		

يتضح من الجدول رقم (2) ان النتائج تشير الي الفروق في اتجاهات اعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعليم الالكتروني في العملية التعليمية بحسب سنوات الخبرة، وتوجد بين فئة (أقل من 5 سنوات) وفئة (5-10 سنوات) وفئة (10 سنوات وأكثر)، من الجدول يتضح وجود دلالة احصائية لبعض البنود عند مستوي الدلالة (0.05)، بين متوسطات اتجاهات اعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعليم الالكتروني في العملية التعليمية تعزي لسنوات الخبرة وهم حسب ترتيبهم في الجدول (3، 4، 5، 6، 7، 9، 10، 11، 18، 19، 22، 23، 25، 31، 32)، اما باقي البنود ليست ذات دلالة احصائية عند مستوي الدلالة

(0.05) بين متوسطات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية تعزى لسنوات الخبرة.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس عينة البحث نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية حسب متغير سنوات الخبرة

الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
أقل من 5 سنوات	1.53	0.622298	2
5-10 سنوات	2.09	0.132666	13
أكثر من 10 سنوات	1.51	0.252653	5
المجموع	1.71	0.255204	20

يتضح من الجدول رقم (3) أن هناك تقارب كبير بين المتوسطات الحسابية لدرجة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس عينة البحث نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية بين (أقل من خمسة سنوات - أكثر من عشرة سنوات)، حيث بلغ متوسط ذوي الخبرة أقل من خمسة سنوات (1.53)، وبلغ متوسط ذوي الخبرة أكثر من عشرة سنوات (1.51). في حين كان هناك تبايناً ظاهرياً في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لذوي الخبرة من خمسة سنوات - عشر سنوات مع باقي الفئات: أقل من 5 سنوات، وأكثر من 10 سنوات، وقد كان متوسط ذوي الخبرة (5-10 سنوات) الأعلى حيث كان (2.09).

ولتعرف على مدى تأثير سنوات الخبرة على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، ومعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وقد جاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي رقم (4)

جدول (4)

يوضح تحليل التباين الأحادي لمعرفة درجة معنوية متغير سنوات الخبرة في التدريس على درجة اتجاهات أعضاء هيئة عينة البحث نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.396	1	0.4	0.83	0.53 غير دالة
داخل المجموعات	10.047	18	0.6		
المجموع	10.443	19			

يتضح من الجدول السابق رقم (4) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05)، في اتجاهات أعضاء هيئة عينة البحث نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية تعزى لمتغير سنوات الخبرة حيث بلغت قيمة (ف) (0.83) وبدلالة إحصائية قدرها (0.53)، وبالتالي لا يوجد تأثير إيجابي يعزى لسنوات الخبرة على اتجاهات نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

ويرى الباحثون أنه من المنطقي والمتوقع كلما زادت سنوات خبرة عضو هيئة التدريس زاد اهتمامه، وزادت الرغبة والدافعية لديه بالاتجاه نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية نظراً لمعرفة بقيمته وأهميته، غير أن واقع النتائج جاءت على عكس ذلك، ويعزو الباحثان ذلك لأن التعليم الإلكتروني يعد من الأساليب الحديثة في التعليم ويحتاج على الالمام بمهارات ومعارف، كما يتطلب تدريب وإعداد، ويتطلب اقتناء الوسائل المستخدمة في التعليم الإلكتروني، ويتطلب التعليم الإلكتروني خبرة مناسبة في مجال التدريس، وخبرة في مجال استخدام أدوات الاتصال الحديثة والحاسب الآلي وشبكاته ووسائله المتعددة من صوت وصورة، ومكتبات إلكترونية ورسومات، وأنتترنت. كما أكدت بعض الدراسات أن من العوامل المؤثرة في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى المعلم الاعتقاد بأن تعلم الحاسب الآلي أمر صعب، كما أن عدم المعرفة الكافية بالفائدة والأهمية التي يقدمها الحاسب الآلي والتقنيات والوسائل المعينة في العملية التعليمية من العوامل التي تؤثر على اتجاه عضو هيئة التدريس نحوه.

الإجابة على التساؤل الثالث:

هل توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية تعزى للدورات والبرامج التدريبية في مجال الوسائل والتقنيات التعليمية؟

جدول (5) يوضح الفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية تعزى لدورات والبرامج التدريبية

م	البند	الدورات والبرامج التدريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	f	الدالة الاحصائية	التعليق
1	يزيد استخدامي التعليم الإلكتروني من دافعتي نحو التدريس	نعم	1.78	0.667	2.505	0.131	غير دالة
		لا	1.36	0.505			
2	استخدامي التعليم الإلكتروني يجعل بيئة التعليم أكثر مواءمة للتطور التقني	نعم	1.13	0.354	0.340	0.568	غير دالة
		لا	1.27	0.647			
3	استخدام التعليم الإلكتروني يجعل الربط بين المفاهيم العلمية بطريقة منطقية	نعم	2.63	0.744	1.626	0.219	غير دالة
		لا	2.18	0.751			
4	استخدامي للتعليم الإلكتروني يجعل البيئة التعليمية أكثر متعة وإثارة	نعم	2.00	0.866	0.000	1.000	غير دالة
		لا	2.00	0.894			
5	خبرات التعليم لدي الطالب تزداد باستخدامه التعليم الإلكتروني	نعم	2.63	0.916	2.339	0.146	غير دالة
		لا	2.00	0.816			
6	التعليم الإلكتروني ينمي مفاهيم العمل الجماعي لدي الطالب	نعم	2.38	0.916	0.255	0.620	غير دالة
		لا	2.18	0.751			
7	التعليم الإلكتروني ينمي مهارات التفكير لدي	نعم	2.11	0.928	0.154	0.699	غير دالة
		لا	2.27	0.905			
8	ينمي التعليم الإلكتروني المهارات الإبداعية لدي الطالب	نعم	2.25	1.035	0.605	0.448	غير دالة
		لا	1.90	0.876			
9	التعليم الإلكتروني يساعد في توضيح المفاهيم العلمية لدي الطالب	نعم	2.25	0.886	0.635	0.436	غير دالة
		لا	1.91	0.944			
10	التعليم الإلكتروني يشجع الطالب علي التفكير الإبداعي	نعم	2.25	0.886	0.737	0.402	غير دالة
		لا	1.91	0.831			
11	التعليم الإلكتروني يحقق مبدأ التعليم المستمر	نعم	2.33	0.866	0.20	0.888	غير دالة
		لا	2.27	1.009			
12	يساعد التعليم الإلكتروني في اظهار مواهب وقدرات الطالب الخاصة	نعم	2.13	0.991	0.511	0.485	غير دالة
		لا	1.82	0.874			
13	التعليم الإلكتروني ينمي مهارة حل المشكلات لدي الطلاب	نعم	2.00	0.000	0.133	0.720	غير دالة
		لا	1.91	0.701			
14	يساعدني التعليم الإلكتروني في حل عدد المشكلات التي اعاني منها لاستخدام التعليم التقليدي بكتليات التربية البدنية	نعم	2.00	0.707	0.253	0.621	غير دالة
		لا	1.82	0.874			
15	التعليم الإلكتروني يسهل للطالب ان يسير في العملية التعليمية وفق قدراته	نعم	2.13	0.641	1.765	0.202	غير دالة
		لا	1.73	0.647			
16	التعليم الإلكتروني يساعدني في الاستفادة من خبرات المتخصصين في المجالات المختلفة	نعم	2.00	0.500	1.072	0.314	غير دالة
		لا	1.73	0.688			
17	التعليم الإلكتروني يجعلني اقتصد في وقت التعليم	نعم	1.75	0.463	0.161	0.694	غير دالة
		لا	1.91	1.044			
18	التعليم الإلكتروني يعطي للطالب مرونة أكثر في التعلم	نعم	1.75	0.707	0.237	0.633	غير دالة
		لا	1.91	0.701			
19	التعليم الإلكتروني يساعدني في تنوع اساليب التدريس التي استخدمها	نعم	1.89	0.601	0.257	0.619	غير دالة
		لا	1.73	0.786			
20	استخدامي للتعليم الإلكتروني يساعدني في حل المشكلات الطارئة اثناء عملية التعليم	نعم	2.00	0.707	1.379	0.256	غير دالة
		لا	1.64	0.674			
21	يكسب التعليم الإلكتروني الطالب سرعة أكبر في التعليم	نعم	1.88	0.991	0.114	0.740	غير دالة
		لا	1.73	0.905			
22	تتحسن مخرجات التعليم عند استخدام التعليم الإلكتروني	نعم	1.63	0.518	0.723	0.407	غير دالة
		لا	1.91	0.831			
23	استخدام التعليم الإلكتروني يجعل الطالب يتعلم أكبر قدر من المعلومات	نعم	1.88	0.641	0.243	0.628	غير دالة

دالة			0.647	1.73	لا	في أقصر وقت	
غير			0.641	1.88	نعم	استخدام التعليم الالكتروني يمكن الطالب من إنجاز المطلوب منه في وقت أسرع	24
دالة	0.448	0.604	0.674	1.64	لا		
غير			0.972	1.78	نعم	يقوي التعليم الالكتروني من كفاياتي التقنية	25
دالة	0.726	0.126	0.809	1.64	لا		
غير			0.835	2.13	نعم	استخدام التعليم الالكتروني ينمي مهارات التعليم الذاتي لدى الطالب	26
دالة	0.024	6.151	0.505	1.36	لا		
غير			0.707	1.67	نعم	يحسن التعليم الالكتروني من ادائي التدريسي	27
دالة	0.923	0.010	0.674	1.64	لا		
غير			0.707	1.67	نعم	يساعدني التعليم الالكتروني على تحقيق الاهداف التعليمية	28
دالة	0.923	0.010	0.674	1.64	لا		
غير			0.926	1.50	نعم	التعليم الالكتروني يجعل التعليم ممكن في اي وقت واي مكان	29
دالة	0.623	0.251	1.009	1.73	لا		
غير			0.641	1.88	نعم	تزداد دافعية الطالب للعملية التعليمية من خلال التعليم الالكتروني واستخدامه للتقنيات التعليمية المختلفة	30
دالة	0.133	2.485	0.522	1.45	لا		
غير			0.500	1.67	نعم	للتعليم الالكتروني دور ناجح في تعديل وتطوير المقررات الدراسية وفق متطلبات المستقبل	31
دالة	0.664	0.195	0.688	1.55	لا		
غير			0.641	3.13	نعم	التعليم الالكتروني يساعد في التغلب على المشكلات النفسية والاجتماعية	32
دالة	0.741	0.113	0.894	3.00	لا		
غير			0.354	1.13	نعم	يزيد التعليم الالكتروني من حيوية ونشاط الطالب	33
دالة	0.142	2.374	0.522	1.45	لا		
غير			0.744	1.38	نعم	التعليم الالكتروني يزيد من تبادل المعلومات الدراسية بين الطلاب	34
دالة	0.219	1.626	0.405	1.18	لا		
غير			0.882	2.56	نعم	يسهم التعليم الالكتروني في التقليل من مصروفاتي التدريسية	35
دالة	0.794	0.070	0.820	2.45	لا		

يتضح من الجدول رقم (5) ان النتائج تشير الي عدم وجود فروق دالة عند مستوى دلالة (0.05) في اتجاهات اعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعليم الالكتروني في العملية التعليمية وفقاً لمتغير الدورات والبرامج التدريبية التي تحصل عليها أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة والتي أجابوا عليها بـ (نعم أو لا) في جميع بنود المقياس ما عدى البند رقم (26) (استخدام التعليم الالكتروني ينمي مهارات التعليم الذاتي لدي الطالب) توجد فروق دلالة احصائية عند مستوي الدلالة (0.05) بين متوسطات اتجاهات اعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعليم الالكتروني في العملية التعليمية تعزي لدورات والبرامج التدريبية.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس عينة البحث نحو استخدام التعليم الالكتروني في العملية التعليمية حسب متغير الدورات والبرامج التدريبية في مجال التقنيات التعليمية

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدورات والبرامج التدريبية
9	0.220312	1.97	نعم
11	0.157059	1.82	لا
20	0.044727	1.895	المجموع

يتضح من الجدول رقم (6) وجود تبايناً ظاهرياً بالرغم من التقارب الكبير في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس عينة البحث نحو استخدام التعليم الالكتروني في العملية التعليمية الجامعية وفقاً لمتغير الدورات والبرامج التدريبية في مجال التقنيات والوسائل التعليمية والتي أجابوا عليها بـ (نعم أو لا)، حيث بلغ متوسط ذوي الدورات والبرامج التدريبية (1.97)، في حين بلغ متوسط الذين لم يتحصلوا على دورات وبرامج تدريبية (1.82).

ولتعرف على مدى تأثير الاندماج في الدورات والبرامج التدريبية في مجال الوسائل والتقنيات التعليمية على اتجاهات اعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعليم الالكتروني في العملية التعليمية، ومعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وقد جاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي رقم (7)

جدول (7)

تحليل التباين الأحادي لمعرفة درجة معنوية لمتغير الحصول على دورات وبرامج تدريبية في مجال الوسائل والتقنيات التعليمية على درجة اتجاهات أعضاء هيئة عينة البحث نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	0.400	1	0.400	0.8458	0.528 غير دالة
داخل المجموعات	9.961	18	0.580		
المجموع	10.361	19			

يتضح من الجدول السابق رقم (7) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05)، في اتجاهات أعضاء هيئة عينة البحث نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية تعزى لمتغير الحصول على دورات وبرامج تدريبية في مجال الوسائل والتقنيات التعليمية حيث بلغت قيمة (ف) (0.8458) وبدلالة إحصائية قدرها (0.528)، وبالتالي لا يوجد تأثير إيجابي يعزى لمتغير الحصول على دورات وبرامج تدريبية في مجال الوسائل والتقنيات التعليمية على درجة اتجاهات أعضاء هيئة عينة البحث نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

يعزو الباحثون السبب في ذلك لعدم وجود فرص وبرامج منتظمة وحقيقية للتدريب واكتساب المهارات والكفايات الخاصة بتوظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية من قبل المؤسسة (الجامعة)، كما أن ثقافة عضو هيئة التدريس عن الحاسب الآلي واستخداماته في العملية التعليمية بسيطة، ونجدها عند البعض منهم معدومة نهائياً، كما يعزو الباحثان السبب في ذلك لعدم وجود أجهزة وأدوات وتجهيزات بالكلية خاصة بالتعليم الإلكتروني، كذلك عدم ربط الكليات بشبكة الانترنت، وغيرها من الأسباب التي تؤثر على توظيف عضو هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

الاستنتاجات

أولاً: درجة أهمية اتجاهات أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية تراوحت ما بين (مرتفعة - متوسطة - منخفضة).

- الدرجة العامة لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس أفراد العينة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية كانت في مستوى (المتوسط).

ثانياً: ترتيب اتجاهات أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية ترتيباً تنازلياً حسب الرباعي الأعلى وفق المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة جاءت كالتالي:

1. يزيد استخدامي التعليم الإلكتروني من دافعتي نحو التدريس.
2. استخدامي التعليم الإلكتروني يجعل بيئة التعليم أكثر مواكبة للتطور التقني.
3. استخدام التعليم الإلكتروني يجعل الربط بين المفاهيم العلمية بطريقة منطقية.
4. استخدامي للتعليم الإلكتروني يجعل البيئة التعليمية أكثر متعة واثارة.
5. خبرات التعليم لدي الطالب تزداد باستخدامه التعليم الإلكتروني.

- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في اتجاهات أعضاء هيئة عينة البحث نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وبالتالي لا يوجد تأثير إيجابي يعزى لسنوات الخبرة على اتجاهات نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في اتجاهات أعضاء هيئة عينة البحث نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية تعزى لمتغير الحصول على دورات وبرامج تدريبية في مجال الوسائل والتقنيات التعليمية، وبالتالي لا يوجد تأثير إيجابي يعزى لمتغير الحصول على دورات وبرامج تدريبية في مجال الوسائل والتقنيات التعليمية على درجة اتجاهات أعضاء هيئة عينة البحث نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

التوصيات

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحثون بالتالي:

1. نشر الوعي الثقافي داخل المؤسسات الجامعية بأهمية مصادر المعلومات الالكترونية.
2. تنظيم دورات تدريبية وتأهيلية لأعضاء هيئة التدريس في طرق التدريس في بيئة التعليم الالكتروني.
3. تنظيم دورات وتأهيلية لأعضاء هيئة التدريس على استخدام السبورة الالكترونية (بلاك بورد) في العملية التعليمية.
4. تنظيم دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال تصميم المحتوى التعليمي الملائم لبيئة التعليم الالكتروني.
5. توفير البنية التحتية اللازمة من الإمكانيات والأجهزة والأدوات، الخاصة لبيئة التعليم الالكتروني بالكليات وربطها بشبكة الانترنت.
6. توفير الخدمات الالكترونية داخل الكليات لخلق بيئة إلكترونية أفضل، مع تنمية مصادر المعلومات الالكترونية بالاشتراكات السنوية في قواعد البيانات المختلفة بالمكتبات العربية والدولية بما يتلاءم مع التخصص العلمي.

المراجع

1. إبراهيم بن عبد الله المحيسن: واقع ومعوقات استخدام الحاسوب في كليات التربية في الجامعات السعودية، المجلة التربوية، جامعة الكويت، المجلد (15) العدد (57)، الكويت. (2002).
2. أحمد محمد سالم: تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، مكتبة الرشد، الرياض. (2004).
3. أحمد يحي محمد فقيهي: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني وأبعاده في ضوء المسار التخصصي والخبرة التدريسية، المجلة الدولية لأنظمة إدارة التعلم، العدد (10) مجلد (2) جامعة الفيوم، (2023).
4. بتول السعيد، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازران نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني (منصة البلاك بورد) في العملية التعليمية تماشياً مع تداعيات فيروس كورونا، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4، (37)، (2020).
5. بدر الخان: استراتيجيات التعليم الإلكتروني، ترجمة على الموسوي وآخرون، دار الشعاع، سوريا. (2005).
6. بدر بن عبد الله الصالح، التصميم التعليمي وتطبيقه في تصميم التعليم الإلكتروني عن بعد، التعليم عن بعد بين التطبيق والنظرية، أمانة لجنة مسنولي التعليم عن بعد بجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، الكويت، (2005).
7. جعفر الرابعة وآخرون، العلاقة بين الاتجاهات الإستمولوجية ومفهوم الذات لدى عينة من طلبة الجامعة الاردنية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، مجلد (6)، العدد (2) جامعة دمشق (2008).
8. حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، ط(5) علم الكتب، القاهرة (1984).
9. حسن حسين زيتون، رؤية جديدة في التعليم الإلكتروني: المفهوم، القضايا، التطبيق، التقييم، ط(1) الدار الصوتية للتربية، الرياض (2005).
10. حلمي المليجي، علم النفس المعاصر، ط (7) مطبوعات جامعة الإسكندرية. (1985).
11. حمدي أحمد عبد العزيز: التعليم الإلكتروني (الفلسفة - المبادئ - الأدوات - التطبيقات)، دار الفكر، ط(2)، الأردن، (2013).
12. صبحية نصار: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بفلسطين نحو استخدام تقنية الصفوف الافتراضية كنمط من أنماط التعليم الإلكتروني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، (2013).
13. صديقة محمد شكري وآخرون: فاعلية إستراتيجية مقترحة لتطوير المهارات التدريسية لإعداد الطالبات للتدريب الميداني بكلية التربية الرياضية بالإسكندرية، المؤتمر الإقليمي الرابع للمجلس الدولي للصحة والتربية البدنية والترويج والرياضة والتعبير الحركي لمنطقة الشرق الأوسط، كلية التربية الرياضية أبوقير، جامعة الإسكندرية، المجلد (2)، مصر (2008).
14. طارق عبد الرؤوف عامر: التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة)، ط (1) المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة. (2015).
15. طارق عبد الرؤوف عامر: التعليم والمدرسة الإلكترونية، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة. (2007).